

# قتلى وجرحى في هجوم أوكراني على شمال القرم و موسكو تتوعد



الأحد 5 يوليو 2026 11:00 م

شهدت المناطق الشمالية من شبه جزيرة القرم تصعيدًا أمنيًا جديدًا، بعدما أعلنت السلطات المحلية مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين جراء هجوم نسبته إلى القوات الأوكرانية، في أحدث حلقات المواجهة العسكرية المستمرة بين موسكو وكيف، والتي باتت تمتد بصورة متزايدة إلى مناطق تعتبرها روسيا جزءًا من أراضيها

وأعلن رئيس جمهورية القرم، سيرجي أكسيونوف، أن الهجوم الذي استهدف شمال شبه الجزيرة أسفر عن سقوط قتيل وإصابة شخصين، أحدهما في حالة حرجة، مؤكدًا أن فرق الإسعاف والطوارئ تعاملت مع موقع الهجوم، فيما تواصل الجهات المختصة تقييم حجم الأضرار واتخاذ الإجراءات اللازمة

وقال أكسيونوف، في منشور عبر حسابه على تطبيق "تليجرام"، إن "شخصًا قُتل في شمال شبه جزيرة القرم نتيجة هجوم جديد نفذه العدو"، مضيفًا أن "اثنين آخرين أصيبا، أحدهما حالته خطيرة"، دون أن يكشف عن طبيعة الموقع المستهدف أو هوية الضحايا

ويأتي هذا الهجوم في ظل تصاعد وتيرة الضربات المتبادلة بين روسيا وأوكرانيا، حيث تتهم موسكو القوات الأوكرانية بتنفيذ هجمات متكررة باستخدام الطائرات المسيّرة والصواريخ بعيدة المدى ضد أهداف تقع في جنوب وغرب روسيا، إضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014، بينما تعتبرها أوكرانيا جزءًا لا يتجزأ من أراضيها

وخلال الأشهر الأخيرة، أصبحت شبه جزيرة القرم هدفًا متكررًا للهجمات الجوية والبحرية الأوكرانية، في إطار استراتيجية كييف الرامية إلى استهداف البنية العسكرية واللوجستية الروسية، ولا سيما القواعد الجوية ومخازن الذخيرة وخطوط الإمداد التي تستخدمها القوات الروسية في العمليات العسكرية داخل الأراضي الأوكرانية

في المقابل، تؤكد موسكو أن دفاعاتها الجوية تواصل اعتراض أعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الأوكرانية، لكنها تشير إلى أن بعض الهجمات تنجح في الوصول إلى أهدافها، مخلفة خسائر بشرية ومادية

ويأتي الإعلان عن الهجوم بعد تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد خلالها على ضرورة توسيع نطاق العملية العسكرية، بهدف إبعاد التهديدات عن الأراضي الروسية، بما في ذلك المناطق التي تعتبرها موسكو "أراضي روسية جديدة"، عبر إنشاء ما تصفه بمنطقة عازلة تمنع وصول الصواريخ والأسلحة الغربية التي تعتمد عليها أوكرانيا في تنفيذ هجماتها

وترى القيادة الروسية أن استمرار الدعم العسكري الغربي لكيف، وخاصة تزويدها بصواريخ بعيدة المدى وأنظمة هجومية متطورة، يزيد من تعقيد الصراع ويمنح القوات الأوكرانية القدرة على تنفيذ ضربات داخل العمق الروسي، الأمر الذي دفع موسكو إلى التلويح بتوسيع عملياتها العسكرية واتخاذ إجراءات إضافية لتعزيز أمن حدودها

في المقابل، تؤكد أوكرانيا أن استهداف المواقع العسكرية داخل الأراضي التي تسيطر عليها روسيا أو في شبه جزيرة القرم يندرج ضمن حقها في الدفاع عن النفس واستعادة أراضيها، معتبرة أن تلك المواقع تمثل مراكز انطلاق للعمليات العسكرية الروسية